فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2020/11/3

العدد: 5373

الخبر الرئيسي

الاحتلال الإسرائيلي يخطط لمصادرة مناطق واسعة في الضفة بإعلانها "أراضي دولة"

... ص 4

أبرز العناوين

عباس لماكرون: مستعدون للذهاب للمفاوضات بشروط

الجامعة العربية تدعو بريطانيا للاعتراف بدولة فلسطين

وزير الاستخبارات الإسرائيلي يكشف عن مفاوضات مع خمس دول للانضمام لاتفاقيات التطبيع

السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": فوز ترامب سيغير الشرق الأوسط لـ 100 عام مقبلة

رغم التطبيع.. ترامب يمدد العقوبات الأمريكية ضد السودان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	عباس لماكرون: مستعدون للذهاب للمفاوضات بشروط	4
.3	الحكومة الفلسطينية تدعو بريطانيا إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة	4
.4	علم فلسطين في سبسطية يثير حرباً على الرواية التاريخية	5
.5	الحكومة الفلسطينية تقرر إنشاء شركة مياه فلسطين واعتماد خطة إنشاء مرافق المياه	5
المقاومة:		
.6	قيادي بحماس: نقلنا رسائل عبر الوسطاء بشأن إصابة أسرى بكورونا ومبادرة السنوار قائمة	6
.7	الفصائل الفلسطينية في الضفة وغزة تؤكد على "خيار المقاومة"	6
.8	فصائل المنظمة في لبنان تدعو بريطانيا لتصحيح خطئها التاريخي	7
.9	"حماس": هدم الاحتلال منزل الأسير دويكات "سلوك عصابات إجرامية"	7
.10	الاحتلال يفرج عن قيادي في حماس بعد أشهر من اعتقاله	7
الكيان الإسرائيلي:		
.11	وزير الاستخبارات الإسرائيلي يكشف عن مفاوضات مع خمس دول للانضمام لاتفاقيات التطبيع	8
.12	الحكومة الإسرائيلية تطلب منحها أكثر من 4 أشهر لتنفيذ خطة إخلاء وهدم الخان الأحمر	8
.13	لبيد يمتنع عن دعم خطة الليكود لإقصاء "كاحول لافان"... ليس قبل حل الكنيست	9
.14	"يمينا" ستصوت لحل الكنيست الإسرائيلي وسط محاولات لمنع إنشاء حكومة بديلة	9
.15	غانتس يعترف: لا أصدق نتنياهو ولن يسمح بالتناوب	10
.16	عضو كنيست يعقد اجتماعات سياسية في أبو ظبي بدون تنسيق مع نتنياهو	10
.17	الاعتقالات في المجتمع العربي في تصاعد وتقديم لوائح الاتهام في انحسار	10
.18	قادة المستوطنين الإسرائيليين يقيمون صلوات عند المسجد الإبراهيمي من أجل فوز ترامب	11
الأرض، الشعب:		
.19	إصابة 12 أسيراً بكورونا في سجن جلبوع ما يرفع عدد المصابين إلى 43	11
.20	الاحتلال يهدم منزل أسير فلسطيني متهم بقتل مستوطن	12
.21	إخطارات بوقف بناء وهدم في العيسوية وسلوان	12
.22	عشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى"	12
.23	المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج يطالب بريطانيا بالاعتذار عن تصريح بلفور	13

	مصر:	
24.	مصر تفتح معبر رفح مع قطاع غزة لأربعة أيام للحالات الإنسانية	13
	عربي، إسلامي:	
25.	مندوبو شركات إسرائيلية يزورون الإمارات: تسويق منتجات، وتأسيس صداقات شخصية	13
26.	الجامعة العربية تدعو بريطانيا للاعتراف بدولة فلسطين	14
27.	مركز إسرائيلي: رحيل الملك سلمان سيمهّد الطريق للتطبيع بين السعودية و"إسرائيل"	14
28.	قرقاش يدافع عن التطبيع الإماراتي مع "إسرائيل" ويهاجم أردوغان	15
29.	منتجات "إسرائيل" العسكرية في معرض أبو ظبي للدفاع	15
	دولي:	
30.	السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": فوز ترامب سيغير الشرق الأوسط لـ 100 عام مقبلة	16
31.	رغم التطبيع.. ترامب يمدد العقوبات الأمريكية ضد السودان	16
32.	فوز محام فلسطيني مخيم البص بلبنان في الانتخابات الداخلية لحزب الراديكال الدنماركي	17
	حوارات ومقالات	
33.	التفاهمات الفلسطينية بين أولوية الانتخابات ومصير ترمب!... ماجد أبو دياك	17
34.	ترامب وبايدن .. وجهان لعملة واحدة، ولكن... هاني المصري*	20
35.	هل يحيك ترامب صفقة مع سورية تتضمن تطبيع العلاقات مع إسرائيل؟... تسفي برئيل	25
	كاريكاتير:	27

***

١. الاحتلال الإسرائيلي يخطط لمصادرة مناطق واسعة في الضفة بإعلانها "أراضي دولة"

القدس – وكالات: أوصت "الإدارة المدنية" التابعة لمنسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بنهب المزيد من الأراضي في الضفة الغربية، من خلال الإعلان عنها أنها "أراضي دولة"، وذلك إثر إلغاء قانون شرعنة المستوطنة وتعليق خطة ضم مناطق في الضفة الغربية إلى إسرائيل، حسبما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أمس.

وتهدف هذه الخطوة إلى منع المواطنين الفلسطينيين من الدخول إلى أراضيهم، التي أعلن عنها الاحتلال أنها "أراضي دولة". وجاء الكشف عن توصية "الإدارة المدنية" من خلال ردها على استجواب قدمه عضو الكنيست عوزي ديان، من حزب الليكود، حول تأجيل الإعلان عن "أراضي دولة" بعد إجراء مسح لها. واعتبر ديان أن السلطة الفلسطينية "تسيطر دون عائق على أراضي دولة في المناطق C".

وحسب الصحيفة، فإن الاحتلال أجرى مسحاً لـ106 آلاف دونم ومئات آلاف الدونمات "غير المزروعة" ولم يتم الإعلان عنها "أراضي دولة" حتى الآن، "ولذلك تنتظر عشرات المستوطنات" نهب هذه الأراضي من خلال الإعلان عنها "أراضي دولة". ويعمل قرابة 600 شخص من قبل السلطة الفلسطينية على تسوية الأراضي.

الأيام، رام الله، 2020/11/3

٢. عباس لماكرون: مستعدون للذهاب للمفاوضات بشروط

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي، ايمانويل ماكرون، حيث أعرب فيه عن ثبات الموقف الفرنسي الداعم لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين ووفق القانون الدولي، واستعداد فرنسا لمواصلة مساعيها من أجل تحقيق هذا الهدف.

من جانبه، جدد عباس موقفه الداعي لعقد مؤتمر دولي للسلام والاستعداد للذهاب للمفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية وتحت رعاية الرباعية الدولية، مقدراً موقف فرنسا في هذا الصدد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/2

٣. الحكومة الفلسطينية تدعو بريطانيا إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة

رام الله: دعا مجلس الوزراء، بريطانيا إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على الحدود التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية وعاصمتها القدس، تعويضا لشعبنا عما ألمّ به جراء اعلان بلفور المشؤوم. وقال اشتية في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، الاثنين، إن اعلان بلفور المشؤوم، أعطى

من لا يملك لمن لا يستحق، وتسبب بانتهاك حقوق شعبنا. وقال: تتوالى عمليات الاستيطان الواسعة لتقويض امكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة، ما يستوجب تحركا دوليا واسعا وجادا لإدانة هذه العمليات وقطع الطريق أمام نوازع الضم لأرضنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/2

٤. علم فلسطين في سبسطية يثير حرباً على الرواية التاريخية

تل أبيب: في أعقاب عملية ترميم واسعة نفذتها الحكومة الفلسطينية في منطقة سبسطية، الواقعة على بعدِ اثنَي عشر كيلومتراً شمال شرق نابلس، في الضفة الغربية المحتلة، التي توجت بإعادة رفع العلم الفلسطيني على سارية مرتفعة 12 متراً، توجه قادة المستوطنات اليهودية في المنطقة برسالة حادة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اتهموه فيها بالرضوخ للرواية التاريخية الفلسطينية وطمس الرواية التاريخية اليهودية.

يرى الفلسطينيون في هذه المواقع جزءاً من التراث الفلسطيني، الذي يمتد في التاريخ إلى عصر الكنعانيين، الذين سبقوا اليهود في هذه المنطقة. وقال نزار كايد، نائب رئيس بلدية سبسطية، التي يعيش فيها 3 آلاف فلسطيني، إن "الحكومة الفلسطينية والبلدية وغيرهما من المؤسسات الفلسطينية تقوم بترميم المواقع الأثرية وتحويلها إلى مناطق سياحية من دون إنكار للوجود اليهودي التاريخي. فعلى عكس الاحتلال الإسرائيلي الذي يحتل الأرض بقوة البطش ويريد احتلال ذاكرتنا وتاريخنا، نحن نشير إلى وجودنا من العصر الكنعاني، وكذلك إلى الاحتلالات الأجنبية التالية، وبينها الاحتلال العبري. ولا نمحو أثر أي طرف".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/3

٥. الحكومة الفلسطينية تقرر إنشاء شركة مياه فلسطين واعتماد خطة إنشاء مرافق المياه

رام الله: قرر مجلس الوزراء إنشاء "شركة مياه فلسطين" بهدف تعزيز الموارد المائية وتحقيق الاستدامة المائية والمالية والمؤسسية، لتكون شركة حكومية، واعتماد خطة إنشاء مرافق المياه في المحافظات، والبدء بدمج مزودي خدمات المياه بها. كما قرر المجلس خلال جلسته الحكومية الاثنين، تشكيل لجنة لمعالجة قضايا المياه على المستوى الوطني والتي تشمل الأسعار، والفاقد من المياه، والديون المستحقة على مزودي المياه، والجوانب القانونية، والرقابة على شبكات وآبار المياه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/2

٦. قيادي بحماس: نقلنا رسائل عبر الوسطاء بشأن إصابة أسرى بكورونا ومبادرة السنوار قائمة

الدوحة: كشف مصدر قيادي من حماس، الإثنين، أن الحركة تُجري باستمرار اتصالات مع الوسطاء بشأن العمل من أجل حماية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي من أي اعتداءات، وكذلك من إمكانية انتشار فيروس كورونا داخل السجون. وأكد المصدر القيادي الذي فضل عدم ذكر هويته، في حديث لـ "القدس"، أن الحركة ستواصل تحركاتها واتصالاتها، بعد إعلان إصابة 11 أسيرًا بفيروس كورونا داخل سجون الاحتلال، مع الوسطاء وغيرهم من الجهات الضاغطة على الاحتلال. وبيّن المصدر أن الاتصالات تُجرَى على مستويات مختلفة، وبعض الرسائل تحمل تهديدًا جديًا من قيادة المقاومة للاحتلال، بأنها لن تصمت أمام مثل هذه الجريمة بتجاهل حياة الأسرى وتعريضهم للخطر الشديد.

وبشأن وجود أي تقدم في ملف صفقة تبادل الأسرى، قال المصدر القيادي: إن الاحتلال لا يزال يتلاعب في هذا الملف، ولا يُبدي أي جدية حقيقية يمكن أن يتم البناء عليها، لافتًا إلى أن مبادرة رئيس المكتب السياسي للحركة بغزة يحيى السنوار لا تزال قائمة بالنسبة لحماس، وأنها مستعدة للمضي قدمًا في هذا الملف وفق هذه المبادرة التي أُطلقت.

القدس، القدس، 2020/11/2

٧. الفصائل الفلسطينية في الضفة وغزة تؤكد على "خيار المقاومة"

غزة – "القدس العربي": أكدت الفصائل الفلسطينية على استمرار خيار المقاومة، لتحرير الأرض المحتلة، وذلك في الذكرى الـ 103 لـ "وعد بلفور". ونظمت عدة فعاليات شعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة، تنديدا بالوعد، حيث انطلقت مسيرة جماهيرية ظهر الاثنين، في مدينة رام الله، شارك فيها عدد من قادة الفصال ومواطنون، وممثلين عن الاتحادات والفعاليات الوطنية، ورفعت خلالها الأعلام الفلسطينية ولافتات تندد بالوعد المشؤوم.

وأكدت حركة فتح، أن الشعب الفلسطيني "لن يرضخ لمنطق وأهداف المخطط الاستعماري الذي بدأ بإعلان بلفور عام 1917 ويستمر اليوم مع صفقة القرن، التي يحاول أصحابها تصفية القضية الفلسطينية والقفز عن حقوقنا الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف".

من جهتها أكدت حركة حماس في الذكرى الـ 103 لـ "وعد بلفور المشؤوم"، أن زوابع التطبيع ومؤامرات تصفية القضية الفلسطينية إلى زوال.

من جهتها جددت حركة الجهاد الإسلامي، على أن "ما أُخذ بالقوة لا ولن يسترد إلا بالقوة"، وأضافت "عليه فإن المقاومة لن تدخر جهدا في قتال العدو الصهيوني المجرم، حتى يرحل عن فلسطين ويعيد الأرض إلى أهلها"، مؤكدة على أن "الحق لا يسقط بالتقادم".

ودعا تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، جميع الفلسطينيين في الداخل الفلسطيني وفي الضفة الغربية وقطاع غزة وفي مخيمات اللجوء وفي بلدان الهجرة والاغتراب الى الاتحاد في حملة وطنية للتنديد بـ "وعد بلفور الاستعماري"، مؤكدا على بطلان الوعد.

القدس العربي، لندن، 2020/11/2

٨. فصائل المنظمة في لبنان تدعو بريطانيا لتصحيح خطئها التاريخي

بيروت: دعت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، الحكومة البريطانية إلى الاعتذار من الشعب الفلسطيني، وانتهاز الفرصة السياسية لتصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبته بإعلان "بلفور"، ولعب دور سياسي فاعل وجوهري على المستوى الدولي لحل القضية الفلسطينية.

وأكدت فصائل المنظمة في بيان صحفي الإثنين، لمناسبة الذكرى الـ103 لإعلان بلفور، أن بريطانيا تتحمل المسؤولية كاملة عن اعلان بلفور المشؤوم وتبعاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/2

٩. "حماس": هدم الاحتلال منزل الأسير دويكات "سلوك عصابات إجرامية"

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، الإثنين، أن هدم الاحتلال الإسرائيلي لمنزل الأسير خليل دويكات شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية هو "فعل إرهابي وسلوك عصابات إجرامية".

وأوضح في تغريدة له نشرها عبر "تويتر"، أن استمرار الاحتلال في سياسة هدم المنازل، يثبت عجزه عن إيقاف ثورة الشعب الفلسطيني المتواصلة. واستطرد:" توهم المحتل أن هذه السياسة ستكسر إرادة شعبنا أو توقف نضاله، يدلل على غباء هذا المستعمر المتعجرف".

فلسطين أون لاين، 2020/11/2

١٠. الاحتلال يفرج عن قيادي في حماس بعد أشهر من اعتقاله

أفرجت قوات الاحتلال الاثنين، عن القيادي الأسير الشيخ باجس نخلة من مخيم الجلزون شمال رام الله وسط الضفة الغربية. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الشيخ نخلة بتاريخ 2020/3/4 بعد مداهمة منزله في مخيم الجلزون. ويعتبر الشيخ نخلة (52 عاما) أحد قيادات حركة حماس. وأمضى

الشيخ باجس معظم حياته خلف القضبان، حيث اعتقل أكثر من 15 مرة، ومكث في السجن قرابة العشرين عاما، منها (10 سنوات) في الاعتقال الإداري.

فلسطين أون لاين، 2020/11/2

١١. وزير الاستخبارات الإسرائيلي يكشف عن مفاوضات مع خمس دول للانضمام لاتفاقيات التطبيع

كشف وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين، اليوم الاثنين، أن 5 دول عربية وإسلامية يتم التفاوض والحديث معها بوساطة أميركية، من أجل الانضمام للاتفاقيات التي وقعت مع الإمارات والبحرين والسودان.

وأوضح كوهين في حديث لموقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، أن تلك الدول هي؛ السعودية، وعُمان، وقطر، والمغرب، والنيجر، معربًا عن أمله في التوصل لاتفاقيات معها في أقرب وقت.

وقال كوهين، "إذا استمر الرئيس ترامب في منصبه وبسياسته الحالية، فيكمننا التوصل إلى المزيد من الاتفاقيات".

وحول الانتخابات الأميركية، قال كوهين إن إسرائيل ستتعامل مع أي رئيس منتخب، مؤكدًا على ضرورة استمرار الولايات المتحدة في السياسة الحالية.

وأضاف، "في السنوات الثماني لباراك أوباما رأينا نهجًا متساهلًا وتصالحيًا، وهذا النهج لا ينجح في الشرق الأوسط".

القدس، القدس، 2020/11/2

١٢. الحكومة الإسرائيلية تطلب منحها أكثر من 4 أشهر لتنفيذ خطة إخلاء وهدم الخان الأحمر

طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه بيني غانتس، مساء يوم الاثنين، من المحكمة العليا الإسرائيلية، تأجيل تنفيذ مخطط إخلاء وهدم القرية البدوية "الخان الأحمر" شرقي القدس، لمدة 4 أشهر على الأقل.

وجاء في الخطاب الرسمي الذي وقع عليه رئيس مجلس الأمن القومي مئير بن شبات، بأن المستوى السياسي لا زال يؤكد على ضرورة تنفيذ أمر الهدم، وهناك جهود تستكمل من قبل الإدارة المدنية لبحث خيارات إضافية لصياغة مخطط قابل للتنفيذ بشأن عملية هدم القرية البدوية، ولتحقيق هذه الغاية يحتاج المستوى السياسي إلى فترة إضافية تمتد عدة أشهر.

وقال الطلب الخطي، إن هناك اعتبارات واسعة أخرى لها آثار على توقيت تنفيذ الأمر، إلى جانب القيود الناشئة بسبب أزمة فيروس كورونا.

وجاء هذا الخطاب الخطي، ردًا على التماس تقدمت به حركة "ريغافيم" اليمينية الاستيطانية، صباح اليوم، أمام المحكمة العليا بهدف إصدار حكم يقضي بإخلاء وهدم الخان الأحمر.

القدس، القدس، 2020/11/2

١٣. لبيد يمتنع عن دعم خطة الليكود لإقصاء "كاحول لافان"... ليس قبل حل الكنيست

محمود مجادلة: أعلن رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، يوم الإثنين، أنه لن يدعم مشروع قانون تقدم به عضو الكنيست عن الليكود، شلومو كرعي، يطالب بإلغاء منصب رئس الحكومة البديل وحكومة الوحدة المشكلة بموجب اتفاق تناوب بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب "كاحول لافان"، بيني غانتس.

وفي ظل استمرار الخلافات التي تهدد استقرار الحكومة وفي مركزها "أزمة الميزانية"، تقدم كرعي بمشروع القانون الذي يقضي بإلغاء حكومة التناوب ومنصب رئيس الحكومة البديل، وبالتالي يتيح لنتنياهو حل الحكومة وفصل غانتس ووزراء "كاحول لافان"، ليتسنى له خوض انتخابات جديدة بينما تُسيّر الأعمال حكومة انتقالية يسيطر عليها الليكود.

ويحتاج مشروع قانون كرعي لدعم 70 عضو كنيست على الأقل، ما يعني أن إقصاء "كاحول لافان"، مشروط بدعم كل من رئيس المعارضة، لبيد، ورئيس حزب "يمينا"، نفتالي بينيت.

وخلال جلسة للكتلة البرلمانية لـ"يش عتيد"، عقدت ظهر اليوم، أوضح لبيد أنه لن يتعاون مع الليكود لإقصاء "كاحول لافان"، مستدركا أنه إذا صوت الليكود على حل الكنيست والذهاب إلى صناديق الاقتراع، فلن يكون لديه مشكلة في مثل هذه الحالة للتصويت ضد "كاحول لافان".

عرب 48، 2020/11/2

١٤. "يمينا" ستصوت لحل الكنيست الإسرائيلي وسط محاولات لمنع إنشاء حكومة بديلة

رام الله: قالت كتلة "يمينا" في الكنيست، يوم الإثنين، إنها ستصوت لصالح مشروع قانون حل الكنيست الذي من المتوقع أن يطرحه زعيم المعارضة زعيم حزب هناك مستقبل يائير لابيد، يوم الأربعاء المقبل، على الهيئة العامة للتصويت عليه، بهدف إجراء انتخابات جديدة.

وتضم كتلة "يمينا" عدة أحزاب يمينية صغيرة هي اليمين الجديد، والبيت اليهودي والاتحاد الوطني، ومن رموزها نفتالي بينيت، وإيليت شاكيد وبتسلئيل سموتيرتش وغيرهم.

وقالت الكتلة في بيان لها، إن هذه الحكومة بات ينفذ وقتها، مشيرةً إلى أنها فقدت شرعيتها.

القدس، القدس، 2020/11/2

١٥. غانتس يعترف: لا أصدق نتنياهو ولن يسمح بالتناوب

ترجمة خاصة: اعترف بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، ورئيس الوزراء بالتناوب، خلال اجتماع لحزبه، بأنه لا يصدق وعود رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن القضايا المتنازع عليها حكوميًا ومن أبرزها التناوب.

وبحسب قناة 12 العبرية، فإن غانتس اعترف أنه لا يثق بأن نتنياهو سينفذ الاتفاقية الائتلافية ويسمح بالتناوب على رئاسة الحكومة، ولن يثق بأن ذلك يحصل حتى قبل يوم واحد من موعد التناوب، قائلًا "لن أصدق أنه سيفعل ذلك".

القدس، القدس، 2020/11/2

١٦. عضو كنيست يعقد اجتماعات سياسية في أبو ظبي بدون تنسيق مع نتنياهو

ترجمة خاصة: عقد إيلي أفيدار عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب إسرائيل بيتنا الذي يتزعمه أفيغدور ليبرمان، اجتماعات سياسية مع مسؤولين في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، خلال الأيام الأخيرة. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن أفيدار عقد تلك الاجتماعات بدون تنسيق مع مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال أفيدار إنه سيواصل العمل من أجل تعزيز المصالح الأمنية والسياسية والاقتصادية لإسرائيل. ويتقن أفيدار اللغات العربية والعبرية والانجليزية، وهو يهودي من مواليد مصر، وهاجر إلى إسرائيل بعد حرب الأيام الستة عام 1967.

القدس، القدس، 2020/11/2

١٧. الاعتقالات في المجتمع العربي في تصاعد وتقديم لوائح الاتهام في انحسار

محمود مجادلة: كشفت معطيات داخلية صدرت عن الشرطة الإسرائيلية عن فوارق في فاعلية نشاطها ونجاعة عملها بين المجتمع العربي والمجتمع اليهودي، كما كشفت عن تباين في تعاملها مع الجرائم والمخالفات الجنائية بين العرب واليهود، في ظل الارتفاع المتواصل بعدد المعتقلين العرب، وانخفاض معدل تقديم لوائح الاتهام وتراجع تقديم المجرمين للمحاكمة.

وبحسب المعطيات الصادرة عن الشرطة، فإنها نفذت في العام 2015، 47 ألف عملية اعتقال، بينما نفذت في العام الماضي 39 ألف عملية اعتقال، في انخفاض وصل إلى 17%.

وتظهر المعطيات أن عدد الاعتقالات لدى اليهود في انخفاض متواصل؛ إذ وصلت في العام 2015 إلى 27 ألف عملية اعتقال، فيما اقتصرت على 19 ألف عملية اعتقال في العام الماضي، في انخفاض وصل إلى 30% خلال 5 سنوات.

في المقابل، ظل عدد المعتقلين في المجتمع العربي ثابتا على مدار هذه السنوات وخلال الفترة ذاتها، وبلغ حوالي 19 ألف معتقل سنويًا؛ علما بأن الأرقام لا تشمل المعتقلين الفلسطينيين من أهالي القدس والضفة الغربية المحتلة.

وبينت المعطيات أن نسبة المعتقلين العرب من نسبة الاعتقالات الكلية التي نفذتها الشرطة الإسرائيلية ارتفع من 43% في العام 2015 إلى 50% في العام 2019؛ فيما تجاوزت حاجز الـ50% خلال العام 2020 الجاري.

عرب 48، 2020/11/2

١٨. قادة المستوطنين الإسرائيليين يقيمون صلوات عند المسجد الإبراهيمي من أجل فوز ترامب

الصحافة الإسرائيلية – رويترز: أقام عدد من قادة المستوطنين الإسرائيليين يوم الاثنين صلوات عند المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل بالضفة الغربية رجاء إعادة انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة.

وقال يشاي فليشر المتحدث باسم مستوطني الخليل عند المسجد الإبراهيمي "جئنا من أجل مباركة الرئيس ترامب لما فعله من قبل ولنشكره، وأيضا من أجل المستقبل، كي يكون النجاح حليفه في الانتخابات".

الجزيرة.نت، 2020/11/2

١٩. إصابة 12 أسيراً بكورونا في سجن جلبوع ما يرفع عدد المصابين إلى 43

القدس: قال مكتب إعلام الأسرى إن استهتار إدارة سجون الاحتلال هو السبب الرئيس الذي أدى إلى إصابة عدد من الأسرى بفيروس كورونا في سجن جلبوع. وأوضح المكتب أنه ومنذ الثلاثاء الماضي اشتكى عدد من الأسرى من أعراض، وقابلت إدارة سجون الاحتلال الحالات المرضية بالإهمال.

ولفت المكتب إلى أن إدارة سجون الاحتلال سحبت بالأمس عينات 12 أسيراً من قسم 3 في سجن جلبوع، تبين إصابتهم جميعا بفايروس كورونا، ما يرفع عدد الأسرى المصابين منذ انتشار الوباء إلى (43) أسيراً. ويبلغ عدد الأسرى في القسم المذكور قرابة (90) أسيراً، وهم من أصل قرابة (360) أسيراً يقبعون في سجن "جلبوع" موزعين على 4 أقسام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/2

٢٠. الاحتلال يهدم منزل أسير فلسطيني متهم بقتل مستوطن

عاطف دغلس – نابلس: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل الأسير الفلسطيني خليل دويكات (46 عاما) في قرية روجيب (قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية) الاثنين، على خلفية اتهامه بقتل مستوطن (حاخام) إسرائيلي في 26 أغسطس/آب الماضي في مدينة "نتانيا" داخل فلسطين المحتلة. وقال خالد دويكات، شقيق الأسير خليل، في اتصال خاص بالجزيرة نت إن الجنود طوقوا منزل شقيقه بعد أن داهموا منازل الجيران، واعتلوا أسطحها، ثم شرعوا بالهدم عبر الجرافة العسكرية، مشيرا إلى أن مواجهات بين الجنود وشبان القرية وقعت خلال عملية الاقتحام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/2

٢١. إخطارات بوقف بناء وهدم في العيسوية وسلوان

محافظات – "الأيام": سلمت قوات الاحتلال، أمس، إخطارات بوقف بناء وهدم منازل في مدينة القدس المحتلة، وذلك في سياق حملة اقتحام واسعة أصيب خلالها شاب بالرصاص والعشرات بالاختناق، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحق المزارعين، ما أدى إلى إصابة مواطن بكسور وجروح. في السياق، هدمت قوات الاحتلال منزلا قيد الإنشاء بمسافر يطا، جنوب محافظة الخليل. في الإطار نفسه، سلمت سلطات الاحتلال إخطارات بوقف بناء وهدم في بلدتي العيسوية وسلوان بالقدس المحتلة. وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، هاجم مستوطنون قاطفي الزيتون في بلدة بيت فوريك شرق نابلس.

الأيام، رام الله، 2020/11/3

٢٢. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى"

اقتحم عشرات المستوطنين صباح اليوم الاثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال ونظموا جولات استفزازية. وأفادت مصادر مقدسية، أن 79 مستوطناً بينهم طلبة معاهد دينية، اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، متجهين نحو باب السلسلة كالمعتاد. ونشرت ما تسمى "جماعات الهيكل" فيديو من اقتحامهم اليوم للأقصى مدعين فيه المزيد من السيطرة على المسجد، حيث ظهر في خلفية أحد الحاخامات مسجد قبة الصخرة. وفي السياق ذاته، نشر المتطرف "أرنون سيجال" صورة على أنه بدأ اليوم باقتحام المسجد الأقصى، حيث عنونها بـ"نحن هنا"، والصورة لقبة الصخرة.

فلسطين أون لاين، 2020/11/2

٢٣. المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج يطالب بريطانيا بالاعتذار عن تصريح بلفور

طالب المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج بريطانيا مجددا بالاعتذار للشعب الفلسطيني عن دورها الذي لعبته في تأسيس (إسرائيل) وتشريد نصف الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني لم يغير موقفه في أن تصريح بلفور كان "وعدا ممن لا يملك إلى من لا يستحق".

وقال المتحدث باسم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، زياد العالول: "وعد بلفور لم يكن مجرد وعد، بل هو سياسة بريطانية سهلت هجرة اليهود من أوروبا إلى فلسطين وقدمت لهم المساعدات المادية واللوجستية لتأسيس (إسرائيل). وأكد العالول أن "الشعب الفلسطيني مازال يطالب بريطانيا بالاعتذار له عما سببه وعد بلفور من عذابات وآلام ولجوء وشتات، لذلك يجب أن تتحمل الحكومة البريطانية المسؤولية القانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه التوصل لحل عادل لقضيته".

فلسطين أون لاين، 2020/11/2

٢٤. مصر تفتح معبر رفح مع قطاع غزة لأربعة أيام للحالات الإنسانية

القاهرة: أعادت السلطات المصرية، الاثنين فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة في الاتجاهين لمدة أربعة أيام لسفر الحالات الإنسانية من وإلى القطاع، على ما أعلنت وزارة الداخلية التابعة لحركة «حماس». ويأتي القرار المصري بعد نحو شهر على قرار سابق مماثل، إذ تم فتح المعبر آخر مرة في 27 سبتمبر (أيلول) الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/2

٢٥. مندوبو شركات إسرائيلية يزورون الإمارات: تسويق منتجات، وتأسيس صداقات شخصية

دبي– أ ف ب: سافر رجل الأعمال الإسرائيلي يوناتان بن حمزوغ برفقة 13 من رجال الأعمال الإسرائيليين الآخرين، إلى الإمارات في رحلة استغرقت أربعة أيام نظمتها شركة "جيروزاليم فينتشر بارتيرز". قبل إعلان اتفاق التطبيع، كانت العلاقات بين الإمارات وقطاع التكنولوجيا المتفوقة المزدهر في إسرائيل سرية، لكن توقيع الاتفاق بين البلدين أخرجها إلى العلن، ويبدو أنها ستتوسع.

ويقول مؤسس "جيروزاليم فينتشر بارتيرز" إريل مارغليت الذي ترأس الوفد الإسرائيلي إلى الإمارات "نحن نتعلم ونفتح أعيننا، ويتم تأسيس صداقات وعلاقات شخصية".

ومارغليت واحد من كبار أصحاب رؤوس الأموال في إسرائيل، ويدعم أكثر من 150 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا. ويصر الملياردير الإسرائيلي على أن الشراكات الاقتصادية مع الإمارات في قطاعات المال والتكنولوجيا والغذاء، ستكون ذات مردود كبير على إسرائيل.

ويتوقع أن تكون الإمارات بوابة إسرائيل الى الأسواق العربية التي لا تزال بعيدة عن الدولة العبرية.
الوفد الإسرائيلي اجتمع مع قادة الأعمال الإماراتيين والمسؤولين الحكوميين. وضم وفد الشركات رجل أعمال فلسطينياً من القدس الشرقية المحتلة، ومسؤولاً سابقاً في "الموساد" تحوّل إلى رجل أعمال وعالم نباتات. وسبق أن زار الرجلان الإمارات قبل إعلان اتفاق تطبيع العلاقات، وعملا خلف الكواليس على تعزيز العلاقات بين البلدين.

الأيام، رام الله، 2020/11/3

٢٦. الجامعة العربية تدعو بريطانيا للاعتراف بدولة فلسطين

القاهرة: جددت «جامعة الدول العربية» مطالبتها بريطانيا، في ذكرى «وعد بلفور»، بـ«تصحيح خطئها التاريخي والاعتراف بالدولة الفلسطينية، وبهذا الظلم التاريخي الذي تسببت فيه دعماً للسلام وفق رؤية حل الدولتين والضغط على إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، لوقف جرائمها وانتهاكاتها المتواصلة ووقف آلة الحرب والعدوان وإنهاء احتلالها لأرض الدولة الفلسطينية».
وأكدت «الجامعة العربية» في بيان، أمس، بمناسبة الذكرى 103 لوعد بلفور، أن «السلام الشامل والعادل والدائم له طريق واحدة؛ وهو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمقررات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/3

٢٧. مركز إسرائيلي: رحيل الملك سلمان سيمهّد الطريق للتطبيع بين السعودية و"إسرائيل"

الناصرة – وديع عواودة: يؤكد معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تب أبيب أن الاستعدادات جارية للتطبيع مع السعودية وأن موت ملكها سلمان بن سعود سيمهّد الطريق لتوقيعه مقابل ثمن أكبر من الثمن الذي تلقته الإمارات والبحرين، لافتا إلى سلة مطامع سعودية من التطبيع منها تحسين صورتها ومكانتها الدولية، بما في ذلك في الكونغرس الأمريكي. منوها إلى أن صورة السعودية تضررت في السنوات الأخيرة بسبب تصرفات محمد بن سلمان وهذا يتطابق مع الجهود السعودية لتسويق "الإسلام المعتدل" كجزء من عملية التحديث المستمرة.
وحسب المعهد الإسرائيلي تحرص إسرائيل على إبرام اتفاقية تطبيع مع السعودية، نظرا لأهميتها الاقتصادية والدينية والسياسية ومع ذلك، فإن الرياض لديها قيود داخلية وخارجية مختلفة، فضلاً عن مجموعة من الحساسيات الخاصة، مرجحا أن يكون ثمن التطبيع مع المملكة أعلى منه مع دول

الخليج الأخرى، وبالتالي ليس من الواضح متى وتحت أي شروط ستكون السعودية على استعداد لتوقيع اتفاقية على غرار اتفاقيات الإمارات والبحرين والسودان.

ويؤكد معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي أن دعم السعودية لاتفاقات "إبراهام" يُظهر مدى انحرافها عن موقفها السابق ويظهر هذا التغير في الإذن الممنوح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق في الأجواء السعودية من وإلى الإمارات والبحرين، والتغطية الإعلامية الإيجابية تجاه إسرائيل، وتصريحات كبار المسؤولين الحاليين والسابقين في المملكة.

القدس العربي، لندن، 2020/11/2

٢٨. قرقاش يدافع عن التطبيع الإماراتي مع "إسرائيل" ويهاجم أردوغان

برلين – د ب ا: دافع وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، عن إبرام بلاده اتفاقية سلام مع إسرائيل، وشنّ هجوما على الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قائلا إنه ينشر أيديولوجية الإخوان المسلمين. وقال قرقاش في مقابلة مع صحيفة "دي فيلت" الألمانية نشرتها على موقعها الإلكتروني الاثنين: "أردنا كسر حلقة التردد هذه... لا طائل الآن من عدم التحدث مع إسرائيل"، مشيرا إلى أن إسرائيل وافقت في النهاية في إطار الاتفاق على تعليق ضم أجزاء من المناطق الفلسطينية. الأمر الذي نفاه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في أكثر من مناسبة. وذكر قرقاش أن السلام مع إسرائيل يمنح الإمارات فرصا أفضل لفعل شيء من أجل الفلسطينيين، وقال: "إذا تحدثنا مع الإسرائيليين يمكننا التأثير عليهم بصورة أفضل مما إذا لم نتحدث معهم"، مضيفا أن اتفاقية السلام الإماراتية تدفع أيضا الفلسطينيين إلى التفكير في استراتيجية جديدة.

القدس العربي، لندن، 2020/11/2

٢٩. منتجات "إسرائيل" العسكرية في معرض أبو ظبي للدفاع

أبو ظبي: من المقرر أن تشارك شركات إسرائيلية عديدة في معرض ومؤتمر الدفاع الدولي "آيدكس" في أبو ظبي في شباط/ فبراير المقبل. وبحسب صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية والناطقة باللغة الإنجليزية، فإن أبو ظبي سهلت حضور الشركات الإسرائيلية في معرض مبيعات الأسلحة وتكنولوجيا الدفاع، وهو الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط، وذلك في إطار اتفاقية التطبيع بين الإمارات و"إسرائيل". وبين الشركات التي ستحضر المؤتمر شركة "رفائيل" التي تعد من أكبر مصنعي المعدات العسكرية في "إسرائيل"، إضافة إلى شركات أخرى عدة متخصصة في صناعة

أنظمة خفيفة الوزن مضادة للطائرات بدون طيار، وأخرى متخصصة بأنظمة المراقبة الجوية والبحرية والبرية والاستخبارات والرصد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/2

٣٠. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": فوز ترامب سيغير الشرق الأوسط لـ 100 عام مقبلة

الجزيرة – الصحافة الإسرائيلية: أعلن السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان أنه في حال فوز الرئيس دونالد ترامب بولاية رئاسية ثانية فسيغير المنطقة لقرن مقبل، مشيرا إلى عمله لتوسيع دائرة التطبيع مع إسرائيل، وتشديد الضغط على إيران.

وفي تصريحات أدلى بها لصحيفة "جيروزاليم بوست" (Jerusalem post) الإسرائيلية الناطقة بالإنجليزية، قال السفير الأميركي لدى إسرائيل إن السياسات التي يعتزم الرئيس دونالد ترامب تنفيذها في حال فوزه بولاية رئاسية ثانية ستقود إلى تحول في الشرق الأوسط للمئة عام المقبلة.

وأضاف فريدمان أن أصدقاء الولايات المتحدة الحاليين والمحتملين يتوقون للانضمام إلى دائرة السلام والاستفادة من ثمارها، بينما "أولئك المعادين فليبقوا خارجها".

وبعد أن تباهى بتطبيع دول عربية علاقاتها مع إسرائيل، قال فريدمان إن هناك ما بين 5 إلى 10 دول أخرى على أهبة الاستعداد لإقامة علاقات مع إسرائيل، وعندها سيدرك الفلسطينيون أنهم في الجانب الخطأ من التاريخ وسيغيرون اتجاههم، حسب رأيه.

ومضى السفير الأميركي إلى القول إن إعادة انتخاب ترامب رئيسا ستحوّل العقلية من المقاومة إلى الاصطفاف للصعود للطائرة، حسب تعبيره.

الجزيرة.نت، 2020/11/2

٣١. رغم التطبيع.. ترامب يمدد العقوبات الأمريكية ضد السودان

واشنطن – وقع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمرا تنفيذيا يمدد رسميا حالة الطوارئ تجاه السودان ويحتفظ بالعقوبات ضده المفروضة بسبب الأزمة في دارفور عاما واحدا.

وقال ترامب، في بيان أصدره اليوم الاثنين البيت الأبيض: "على الرغم من الأحداث الإيجابية الأخيرة، إلا أن الأزمة التي نشبت نتيجة تصرفات وسياسات الحكومة السودانية وأدت إلى إعلان حالة الطوارئ الوطنية في 3 نوفمبر 1997... لم يتم حلها بعد".

وأضاف ترامب: "هذه التصرفات والسياسات تواصل أن تمثل تهديدا خاصا وطارئا للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة. لهذا السبب قررت أنه من الضروري تمديد حالة الطوارئ الوطنية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/2

٣٢. فوز محام فلسطيني مخيم البص بلبنان في الانتخابات الداخلية لحزب الراديكال الدنماركي

رام الله: حقق المحامي من أصول فلسطينية ربيع ازد احمد فوزا في الانتخابات الداخلية لحزب الراديكال الدنماركي في مدينة ارهوس، وحصد اكثر من ثلثي الاصوات.

وبهذا الفوز يتصدر ربيع قائمة حزبه في الانتخابات البلدية التي من المقرر اجراؤها في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وقالت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، إن ربيع المولود في مخيم البص للاجئين الفلسطينيين في لبنان لعائلة فلسطينية مهجرة من مدينة عكا، ووصل الدنمارك عام 1989 مع عائلته وعمره 12 عاما، وهو حاليا عضو منتخب في بلدية ارهوس منذ عام 2007 ويشغل اليوم منصب عمدة الشؤون الثقافية وخدمات الجمهور في المدينة، وله العديد من النشاطات السياسية والاجتماعية في المدينة، وينشط في العمل الفلسطيني في الدنمارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/2

٣٣. التفاهمات الفلسطينية بين أولوية الانتخابات ومصير ترمب!

ماجد أبو دياك

فيما تتوالى فصول الانهيار العربي من خلال عمليات التطبيع الشائنة، يتصاعد الجدل الفلسطيني من أجل تحقيق حالة وحدة فلسطينية في مواجهة الاحتلال بعد أن تَخلَّى بعض من العرب عن القضية الفلسطينية.

لا وبل مارسوا ضغوطا على القيادة الفلسطينية لإجبارها على القبول بصفقة القرن والتنازل عن الحقوق الفلسطينية وتشكيل غطاء لهرولة هؤلاء تجاه إسرائيل.

وبرزت في الآونة الأخيرة خلافات بين الفصائل الفلسطينية تركزت حول الانتخابات وأولويات إجرائها في الأراضي المحتلة والشتات (المجلس التشريعي والمجلس الوطني). وفيما تصر فتح على توالي إجراء الانتخابات بدءاً من الضفة وقطاع غزة والرئاسة وصولاً إلى المجلس الوطني، فإن حماس

تطالب بتزامن هذه الانتخابات في مسعى منها لضمان إجراء انتخابات المجلس الوطني وعدم توقف العملية عند التشريعي والرئاسة.

ويأتي ذلك وسط تشكك في نيات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي لم يتخلَّ للحظة عن نهج المفاوضات السياسية ورفض المقاومة المسلحة.

الانتخابات أولاً

عُقدت اجتماعات في بيروت ورام الله للفصائل الفلسطينية، وبلورت هذه الاجتماعات خارطة طريق تقوم على "تطوير وتفعيل المقاومة الشعبية كخيار أنسب للمرحلة" و"تشكيل لجنة وطنية موحدة لقيادة المقاومة الشعبية الشاملة، على أن توفّر اللجنة التنفيذية لها جميع الاحتياجات اللازمة لاستمرارها". وتشكيل لجنة من الفصائل وشخصيات وازنة تقدم رؤية لإنهاء الانقسام الداخلي"، على أن تقدم تقريرها للمجلس المركزي التابع لمنظمة التحرير.

كما اتفقت الفصائل على "ترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة، وفق التمثيل النسبي الكامل".

أما اتفاق إسطنبول الذي عُقد بعد ذلك بين حركتَي فتح وحماس فقد ركز على أولوية الانتخابات وإجرائها على أساس "التمثيل النسبي، ووفق تدرج مترابط لا يتجاوز ستة أشهر".

ولم يلحظ هذا الاتفاق قضايا حساسة ومهمة، هي تشكيل اللجان الوطنية للمقاومة الشعبية، وتقديم رؤية لإنهاء الانقسام الداخلي، الأمر الذي يشير إلى ترحيل ملف المصالحة والاعتماد على تشكيل قائمة موحدة للانتخابات تمهد الأجواء للمصالحة!

من هنا برزت الخلافات على كيفية إجراء الانتخابات بعد أن حصل لغط داخل حماس أدى إلى المطالبة بالتزامن بين انتخابات التشريعي والوطني في ظل عدم وجود ضمانات بإجراء انتخابات المجلس الوطني، بسبب إما تعطيل الدول العربية لها أو نكوص فتح عن إجرائها نتيجة ضغوط عربية ودولية.

وبلا شك فإن شخصيات في فتح ترتهن لأجندات خارجية سعت لإحباط اتفاق حركتهم مع حماس على الانتخابات أو غيرها لأنها تعتقد أن ذلك يضر بمصالحها الذاتية التي تقتضي أن تكون حماس خارج اللعبة السياسية التي أُخرجَت منها عام 2007 وأن تظل حماس والجهاد خارج منظمة التحرير الفلسطينية.

ويتطابق هذا الموقف مع موقف مصر والسعودية وبعض الدول العربية الأخرى التي تريد أن تبقى المنظمة مجرد إطار وشكل لا يتمتع بأي مرجعية على السلطة الفلسطينية الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي.

كما يشكل التنافس بين هذه الشخصيات مع جبريل الرجوب، الذي يقود ملف المصالحة، على وراثة عباس دافعاً مهماً في مواقف هؤلاء، فيما بقي موقف حماس موحداً بتبني التزامن بعد أن أعطى اتفاق إسطنبول مؤشراً على ليونة في ذلك سعيا لإنجاح الانتخابات.

أولويات التفاهمات.. وموقف عباس

لا يبدو أن التفاهمات التي تمت بين الفصائل قد غيرت في مواقف فتح بالاقتراب من الإجماع الفلسطيني الجارف على المقاومة كخيار أساس في المواجهة مع المحتل بعد أن فشل خيار التسوية السياسية وانتهى بصفقة القرن.

فالرئيس عباس لا يؤمن إلا بالتسوية السياسية ويرفض المقاومة ويحاربها ويعلن صباح مساء أنه ضدها وأنها عبثية. وتكريساً لهذا النهج فقد عرض في آخر جلسة لمجلس الأمن دعوته إلى مؤتمر دولي للسلام في محاولة لتحييد دور أمريكا في رعاية عملية السلام، الأمر الذي يعني أن إيمانه العميق بالعملية السلمية لم يتزعزع أو يتراجع، وأنه سيظل يناور إلى حين الانتخابات الأمريكية لعلها تأتي بـ"المنقذ المخلص" بايدن.

فإن عاد ترمب فستكتسب الانتخابات زخماً جديداً إذا تم الاتفاق على تزامنها مع وجود شكوك بحصول اختراق على صعيد المنظمة وانتخاباتها، إذ إن السلطة ستسعى لحماية رأسها بمحاولة تخفيف التوتر مع واشنطن في ضوء التخوف من مخطط أمريكي–إسرائيلي مع بعض الدول العربية لاستبدال شخصية فلسطينية أكثر قبولاً بعباس!

المرشح الديمقراطي جو بايدن قال إنه سيعيد العلاقات مع المنظمة بإعادة فتح مكتبها في واشنطن وسيؤكد حل الدولتين بدلاً من صفقة القرن، ويعيد فتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية، وسيستأنف المساعدات لـ"أونروا" وللسلطة الفلسطينية.

لذلك فإن فوز بايدن سيضع عقبات أمام التفاهمات الفلسطينية، وقد يتمثل ذلك بعرقلة الانتخابات من خلال إصرار السلطة على التدرج بها والبدء بانتخابات السلطة، كما سيتغير تكتيك السلطة بالتفاهم مع الاحتلال وواشنطن لتفعيل التنسيق الأمني والعودة للمفاوضات، وهو ما سيُحدِث خلافاً فلسطينياً يجمّد التفاهمات الفلسطينية ويعود بالساحة الفلسطينية إلى مربع الصفر.

وحتى لو أنجزت الانتخابات التشريعية بقائمة موحدة بين حماس وفتح، فإن ملف انتخابات المجلس الوطني سيُغلَق، وستتوقف الاتفاقات الأخرى مثل لجان المقاومة الشعبية وإنجاز المصالحة.

المقاومة والمنظمة أساسان

وبمعنى آخر فلا قيمة للانتخابات قبل أن يتم الاتفاق على برنامج يستدعي من فتح الانسلاخ عن برنامج المفاوضات وتحويل مهمة السلطة الفلسطينية من خادم للاحتلال إلى سلطة ترعى مصالح الشعب الفلسطيني وتشكّل غطاءً لبرنامج المقاومة.

وإذا كان لا بد من الانتخابات فلا بد أن تجري قبل كل شيء للمجلس الوطني الفلسطيني الذي يُفترض أن يكون مرجعية السلطة ويصوغ برنامجاً وطنياً قائماً على المقاومة لتحصيل الحقوق الفلسطينية لا المفاوضات التي وصلت إلى نهايتها الفاشلة والمحتومة في ظل الموقف الإسرائيلي المدعوم أمريكياً.

وبصرف النظر عن تأثير الانتخابات الأمريكية في توجهات فتح والسلطة، والشكوك حول جدية هذه الأخيرة في المصالحة والتزام برنامج للمقاومة، فمن الواضح أن الانتخابات الفلسطينية قد تكون سبباً في تفجر الخلافات الفلسطينية إذا لم تقم على أساس إنجاز ملفات المصالحة وتشكيل لجان المقاومة التي تم الاتفاق عليها (وإن كان هذا السقف لا يتناسب مع استمرار تغوُّل الكيان).

ولذلك فمن المفترض أن تكون الأولوية لإعادة اللُّحمة الفلسطينية وإنجاز الحد الأدنى من متطلبات المصالحة.

ويشكل الاتفاق على المقاومة حجر الرحى في أي اتفاق فلسطيني، لأنه الترمومتر الذي يقيس جدية الأطراف في التوافق والاتفاق على برنامج وطني في ضوء ما وصلت إليه المفاوضات ومسيرة التسوية البائسة.

ويستدعي ذلك التحلل من قيود أوسلو التي أوجدت السلطة الفلسطينية بدور محدَّد لخدمة الاحتلال، فلا بد من العودة إلى المنظمة وإصلاحها وإدماج كل القوى فيها لكي تكون ممثلة حقيقية للفلسطينيين وتضبط إيقاع ودور السلطة الفلسطينية وتخرجها من إطار خدمة الاحتلال إلى خدمة الأهداف الوطنية الفلسطينية.

موقع تي آر تي عربي، 2020/11/2

٣٤. ترامب وبايدن .. وجهان لعملة واحدة، ولكن

هاني المصري*

اليوم، تجري الانتخابات الرئاسية الأميركية، التي يترقب نتائجها الأميركيون أولًا، والعالم كله ثانيًا، كونها تجري في ظل انقسام واستقطاب أميركي حادّ، جرّاء الشخصية الغرائبية اليمينية المتطرفة جدًا التي يمثلها دونالد ترامب.

يكفي أن السيناريوهات المحتملة لنتائج الانتخابات لا تقتصر كالعادة على فوز الرئيس الجمهوري أو المرشح الديمقراطي الذي ينافسه، بل هناك سيناريو ثالث، وهو دخول الولايات المتحدة في أزمة إذا نجح بايدن، لأن ترامب لم يتعهد بتسليمه السلطة، بل حذّر مسبقًا من التزوير إذا لم ينجح، وهذا سيجعله سيلجأ، خصوصًا إذا جاءت النتائج متقاربة، إما إلى محكمة العدل العليا لحسم الرئيس الفائز، أو إلى الفوضى والعنف، بدليل زيادة حمى شراء السلاح، حيث بلغ حجم مبيعات الأسلحة 1.8 مليون قطعة خلال أيلول الماضي بزيادة 66% عن نفس الشهر خلال العام الماضي.

ما سبق، وكل ما قام به ترامب من اضطراب داخلي وخارجي أثناء ولايته الأولى، والخشية من الاستمرار فيه إذا فاز بولاية ثانية؛ يجعل هذه الانتخابات أهم من سابقاتها، ومختلفة عنها، ويعد سقوط ترامب فيها خدمة للأميركيين والعالم كله. وتزداد أهميتها كونها تعقد في ظل تفاقم مأزق أميركا وتراجع دورها العالمي، وتقدم الصين المتزايد، ومنافستها للولايات المتحدة، ما يجعل أي رئيس قادم غير قادر – حتى إذا أراد – تجاوز المأزق إذا لم يملك مقاربة مختلفة جوهريًا عن المقاربات المعتمدة من الرؤساء الجمهوريين والديمقراطيين.

مثلما ينقسم الأميركيون بين المرشحين ينقسم العالم كذلك كل وفقًا لمصلحته، بين من يفضّل التجديد لترامب، وهذا المعسكر يضم روسيا وإسرائيل والسعودية والإمارات ومصر وغيرها من الدول، وبين من يفضّل بايدن، وهذا المعسكر يضم الصين وأوروبا وإيران وغيرها، وبين من يقف محتارًا، لأنه لا يدرك أيًا من المرشحَيْن سيحقق مصالحه، أو يمثل ضررًا أكبر له.

وإذا نظرنا إلى معسكر كل من المرشحَيْن، فسنجد أن اليهود يفضّلون بايدن بنسبة 70%، والمسلمين بنسبة 60%، والعرب بنسبة 59%، في حين يفضل 78% من الإنجيليين، خصوصًا المتطرفين، ترامب.

ووفقًا لمركز "بيو ريسيرش" (Pew Research Center)، فإن 66.7% من المصوتين المحتملين سيكونون من البيض، والباقي من الأقليات والملونين، وهي أعلى من النسب السابقة، وأظهر الاستطلاع أن تصويت البيض سيكون (51% لترامب، و44% لبايدن)، والسود (8% لترامب، و89% لبايدن)، والأصول اللاتينية (29% لترامب، و63% لبايدن)، والأصول الآسيوية (22% لترامب، و75% لبايدن)، والنساء (39% لترامب، و55% لبايدن)، ومن سن 18–29 (29% لترامب، و59% لبايدن)، ومن سن 30–49 (38% لترامب، و55% لبايدن)، ومن سن 50–64 (47% لترامب، 49% لبايدن)، وفوق سن 65 (49% لترامب، 49% لبايدن). أما بخصوص التحصيل العلمي، فسيكون تصويت أصحاب الشهادات العليا (28% لترامب، و68% لبايدن)، وأصحاب

الشهادات الجامعية (37% لترامب، و57% لبايدن)، والثانوية أو أقل (49% لترامب، و45% لبايدن).

ما يهمنا نحن الفلسطينيين أن نحدد من الأفضل للقضية الفلسطينية، أو الأصح: من الأقل سوءًا ترامب أم بايدن؟ فالاثنان مؤيدان بشدة لإسرائيل، ويدعمان تفوقها العسكري، ويعرفانها كدولة يهودية، ويتفقان على اللاءات الإسرائيلية (لا لتقسيم القدس، لا للعودة إلى حدود 67، لا لعودة اللاجئين).

ورغم أنهما وجهان لعملة واحدة، إلا أنّ هناك خلافات بينهما يجب أن نراها ونتعامل على أساسها، فترامب لا يكتفي بتأييد إسرائيل، بل يؤيد لأسباب عقائدية ودينية وسياسية اليمين الإسرائيلي المتطرف الذي يعمل على إقامة "إسرائيل الكبرى"، وطرح رؤيته التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

في المقابل، رغم أن بايدن مؤيد كبير لإسرائيل إلا أنه يعارض خطة ترامب، والضم القانوني، ويدعو إلى استئناف المفاوضات، والعودة إلى إدارة الصراع، وليس إلى حله، أي العودة إلى مسار السلام القديم، بما في ذلك التنسيق الأمني وبقية الالتزامات مع إسرائيل، ولكنه قد لا يتمكن من ذلك بسهولة بسبب العقبة الإسرائيلية، وانشغاله بقضايا ملحة أخرى، إضافة إلى تعهده بإعادة فتح مكتب المنظمة، واستئناف العلاقات مع السلطة، والمساعدات للفلسطينيين، وإعادة القنصلية الأميركية إلى ما كانت عليه، ولكن من دون إعادة السفارة إلى تل ابيب، إلى جانب موقفه المؤيد لإقامة دولة فلسطينية عبر المفاوضات بين الجانبين على مساحة أكبر مما هو وارد في رؤية ترامب، وأقل من حدود 67.

أما بخصوص المصالحة الفلسطينية، فسيؤيد بايدن دمج حركة حماس في السلطة والمنظمة، مع تشديده على قبولها بشروط الرباعية، أو تليين موقفها، وهذا يعني أنه سيضغط على السلطة لوضع شروط أصعب لتمضي في الانتخابات والمصالحة، وهذا قد يعقّد المساعي الحالية للمصالحة وإجراء الانتخابات، التي ستُجرى ضمن عملية سياسية إذا وافقت إسرائيل عليها، وهذا أمر مشكوك فيه إذا لم تتغير الحكومة الإسرائيلية إلى حكومة أقل تطرفًا، وهذا أمر غير متوقع، أو إذا كانت الانتخابات لتكريس الانقسام.

وهناك غموض حول ما إذا سيعود بايدن إلى سياسة باراك أوباما بخصوص دعم موجة ثانية من "الربيع العربي"، ودمج الإسلام السياسي بالأنظمة القائمة، فالظروف تغيرت. فتركيا العلمانية التي كانت إدارة أوباما تصورها على أنها نموذجًا لما تسميه "الإسلام المعتدل" تغيرت خلال السنوات الأخيرة، لدرجة أن بايدن تعهد باتباع سياسة أشد منها. أما الإخوان المسلمون الذين شهدوا مرحلة نهوض ومن ثم هبوط حاد، فمن غير المؤكد أن يعود بايدن في حال فوزه إلى سياسة إدماجهم،

ولكن من المؤكد أنه سيستخدم الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان كأداة لخدمة سياسته الخارجية. كما أنه سيعيد الاتفاق مع إيران، وإن بشكل جديد، وهذا ستكون له ارتدادات كبيرة على المنطقة.

ما سبق يوضح أن هناك فروقًا بين الاثنين، ولكن لا تسمح بالمراهنة عليهما، فالرهان الفلسطيني والعربي على الخارج وليس على الذات خطأ فادح في كل الأحوال، وخصوصًا إذا فاز بايدن وكان مقيدًا بكونغرس أغلبيته جمهوريين، ما سيحيد ضغوط التيار التقدمي في الحزب الديمقراطي. كما أنه سيواجه بحكومة إسرائيلية متطرفة بزعامة نتنياهو أو زعيم يميني آخر ممكن أن يكون أكثر تطرفًا، ولن يكون بوارد الضغط الجدي عليها، ما سيدفعه إلى الانصراف عن الاهتمام بالقضية الفلسطينية نحو قضايا داخلية وخارجية ذات أولوية، مع إبقاء وهم "حل الدولتين".

وهناك من يقول من الفلسطينيين والعرب الثوريين فلينجح ترامب، لأنه يمثل الوجه الحقيقي والبشع لأميركا، فهو أوضح في تعنته وعدائه وعنصريته، ويمنع تجدد الأوهام عند القيادة الفلسطينية بالمفاوضات والتسوية، أو لأنه لم يبق شيئًا يعمله ضد الفلسطينيين، أو لأنه سيقود أميركا بسياسته الهوجاء والحمقاء والمتطرفة إلى الدمار والحرب الأهلية، وتقسيمها إلى دول عدة، وهذا سيكون عملًا يخدم البشرية جمعاء.

وردًا على ذلك نقول إن ترامب إذا فاز سيستكمل سياسته، وسيمضي في تطبيق رؤيته الرامية إلى تصفية القضية، وربما يصل إلى تبني خطط، مثل "الوطن البديل"، وخطة "الإمارات السبع" الإسرائيلية التي تقوم على فك وإعادة السلطة لكي تصبح سلطات (إمارات) عدة. وهذا الأمر سيجعل السلطة في وضع أصعب بكثير، وستكون مطالبة إما بالنزول عن الشجرة والاستعداد لإعادة العلاقات الأميركية، والتعاطي مع رؤية ترامب، وهذا بمنزلة انتحار سياسي، أو البناء على موقفها الحالي، وتسريع خطوات الوحدة، وهذا يفتح طريق مواجهة شرسة مع الاحتلال، وستكون أمام مؤامرة لاستبدال القيادة الفلسطينية بقيادة مطواعة، وإعادة بناء السلطة بما يتناسب مع رؤية ترامب. وفي هذه الحالة ستكون الانتخابات معركة مع الاحتلال وليس جزءًا من الاتفاق معه.

كما قد يشجع ترامب إسرائيل على تهجير الفلسطينيين إلى سيناء والأردن والسودان وغيرها من الدول حتى تستكمل الحركة الصهيونية تحقيق هدفها في إقامة دولة يهودية نقية بأقلية فلسطينية مفككة، وهذا يمنع استمرار وجود حوالي 7 مليون فلسطيني على أرض وطنهم، والعدد مرشح للتزايد، بما يهدد إسرائيل اليهودية. كما سيدفع ترامب التطبيع إلى منتهاه، ويمضي في العقوبات والعداء ضد إيران، وقد يصل إلى شن حرب ضدها.

ما سبق ليس دعوة للرهان على بايدن، وإنما لرؤية الفوارق مهما كانت صغيرة، لأن السياسة تأخذ في حسابها حتى الهوامش والفروقات مهما كانت صغيرة. فالفوارق لا تبرر الرهان ولا الاستقواء

بايدن الذي تؤدي سياسته إلى تصفية القضية الفلسطينية بالتدريج، وبالمفرق وخطوة خطوة، ويسعى لكي يتم ذلك، وإلى التطبيع بغطاء فلسطيني وعربي ودولي، وعبر عملية تسمى "عملية سلام"، وهي عملية ستكون من دون سلام مثل سابقتها.

بالنسبة إلى السلطة، يمثل فوز بادين خشبة خلاص ستعيد مبرر بقائها، وهذا يناسب سياسة الانتظار والبقاء التي تعتمدها.

الخلاصة مما تقدم، من الخطورة الرهان على بايدن، على أهمية الاستفادة من فوزه، لأنه يعطي إكسير الحياة للسلطة لأعوام أخرى، وهذا سيجد ترحيبًا من قسم مهم من الفلسطينيين، في وقت نحن بحاجة إلى تغيير السلطة في إطار تغيير المقاربة المعتمدة منذ اتفاق أوسلو وحتى الآن، وهذا صعب، لكنه ليس مستحيلًا كما يقول بعض المثقفين الفلسطينيين الذين يضعونا أمام ثنائية حادة، إما حل السلطة أو بقاؤها كما هي.

ولا بد من الرهان على الذات أولًا وثانيًا وعاشرًا حتى نستطيع أن نمنع المخاطر المرشحة للتزايد بشدة إذا فاز ترامب، ونحوّل المخاطر والتحديات إلى فرص إذا فاز بايدن، وهذا يحتاج لأن يكون العامل الفلسطيني موحدًا وفاعلًا على أساس رؤية شاملة واستراتيجية جديدة متعددة الأبعاد والمجالات، وأشكال العمل والنضال.

في هذه الحالة، فإن إنجاز الوحدة والفعالية والمبادرة والمثابرة بعيدًا عن الانتظارية القاتلة مسار ممكن، نظرًا لوجود مخاطر مشتركة ومتزايدة ضد الفلسطينيين. وهذا يتطلب الاعتماد على الذات بما يدفع الوضع الفلسطيني نحو استعادة زخم القضية الفلسطينية، من خلال استراتيجية تعمل على إعادة الاعتبار للمشروع الوطني، والكيان الوطني الجامع (المنظمة)، وتصاعد المقاومة والمقاطعة نحو اندلاع انتفاضة ثالثة أكثر عمقًا واتساعًا وتنظيمًا وواقعية وقدرة على تحقيق أهدافها، من دون خضوع أو مغامرة، بحيث ستُفرض فلسطين على أي من يكن في البيت الأبيض، فإذا كان بايدن فسيتم خلق الظروف والدوافع التي تحركه نحو الأفضل، وإذا كان ترامب سيجد سدًا منيعًا قادرًا على إحباط مخططاته ورؤيته ودفعها إلى الموت فعلًا بدلًا من الحديث عن موتها، رغم أنها ما زالت حية ويجري استكمال تطبيقها، سواء عبر الضم الزاحف والفعلي أو عبر الضم القانوني.

وعلينا ونحن نتابع الانتخابات الأميركية أن نضع في حساباتنا أن خسارة ترامب في انتخابات اليوم لا تخرجه من البيت الأبيض فورًا، فهو سيبقى رئيسًا حتى العشرين من كانون الثاني 2021، وهي فترة كافية يمكن أن يشجّع فيها نتنياهو على ضم أكثر من 30% من الضفة أو أقسام منها، وتطبيع مزيد من الدول العربية مع إسرائيل، وهذا سيضع السلطة أمام اختبار فقدان ما تبقى من مبررات البقاء. كما سيضع بايدن أمام اختبار حقيقي، فهل هو مستعد لممارسة الضغوط الجدية على

إسرائيل، أم سيكتفي بالشجب والإدانة، وإبقاء وهم الحل الآني ليعطي شرعية لبقاء السلطة كما هي، كما كان يفعل سلفه أوباما عندما كانت حكومة نتنياهو تدير الظهر له وتمضي في تطبيق مخططات توسيع الاستعمار الاستيطاني، وخلق الحقائق الاحتلالية الجديدة على الأرض.

*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، 2020/11/3

٣٥. هل يحيك ترامب صفقة مع سورية تتضمن تطبيع العلاقات مع إسرائيل؟

تسفي برئيل

«قبل حوالي ثلاثة أسابيع، وقف تركي بن محمود البوسيدي أمام رئيس سورية، بشار الأسد، من أجل أن يتسلم منه أوراق اعتماده سفيراً لسلطنة عُمان في سورية. البوسيدي هو أول سفير من دول الخليج يُعيّن في دمشق، بعد أن تم طرد سورية من الجامعة العربية في تشرين الثاني 2011. قبل حوالي سنتين اخترقت دولة الإمارات الحصار الدبلوماسي على سورية، وأعادت فتح سفارتها فيها، وانضمت إليها أيضاً البحرين.

كان يبدو حينئذٍ أن سورية على وشك العودة إلى الحضن العربي، حيث ظهرت احتمالية أن تعيد الجامعة العربية دراسة عضويتها فيها، وعندها أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أنه يؤيد الجيش السوري الوطني، حتى أنه مستعد لإرسال إرساليات سلاح لصالح حرب النظام ضد المتمردين. مؤخراً أكد أمين عام الجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، أن إعادة سورية إلى الجامعة «ليست مطروحة على الطاولة»، ولكن الظروف من شأنها أن تتغير نظراً لأن سورية تحظى الآن باهتمام متزايد، بسبب أنها تحولت إلى بؤرة عداء سياسي لعدد من الدول. روسيا معنية جداً بشرعنة عربية لنظام الأسد، من أجل أن تستطيع سورية العودة ثانيةً إلى عضوية المجتمع الدولي وتلقي منح ومساعدات من مؤسسات التمويل الدولية، والتي هي بحاجة لها من أجل إعادة الإعمار.

تتساوق المصلحة الروسية مع مصلحة السعودية والإمارات، اللتين تريدان صد النفوذ الإيراني، وربما الأهم من ذلك وضع سور دفاعي أمام تدخل تركيا في سورية بشكل خاص، وفي الشرق الأوسط بشكل عام. تركيا، التي سيطرت على مناطق في الأراضي السورية وتدير فيها حرباً ضد المتمردين الأكراد، ترى في الأسد حاكماً غير شرعي بسبب المجازر التي ارتكبها ضد أبناء شعبه، وهي قلقة بالأساس من أن شرعنة عربية بالإضافة إلى دعم روسي سيضطرها للخروج من سورية.

ما زال بإمكان تركيا الاعتماد على دعم دونالد ترامب. على الرغم من أن واشنطن حليف إستراتيجي للأكراد، فإن ترامب لم يحرك ساكناً من أجل إجبار تركيا على الانسحاب من الأقاليم الكردية التي

احتلتها. أساس تدخل الولايات المتحدة في سورية يقتصر على فرض عقوبات كبيرة على النظام. مثلاً تلك العقوبات التي فرضت في حزيران في إطار «قانون قيصر» والذي يفرض عقوبات على كل شركة، دولة، أو شخص يقيم علاقات من أي نوع مع نظام الأسد، باستثناء النشاطات الإنسانية. ولكن اتضح أن البيت الأبيض نفسه يقيم علاقات مع سورية. حسب ما نشر في «وول ستريت جورنال» فإنه في آذار الماضي أرسل ترامب رسالة إلى الأسد، عرض فيها عليه إجراء مفاوضات بشأن إطلاق سراح مواطنين أميركيين، وهما أوستن تايس وهو صحافي مستقل اختفى في سورية في 2012 ومجد كمالماز والذي اعتقل على حاجز سوري في 2017 ويحتجز منذ ذلك الحين في أيد سورية. قبل عدة أسابيع أرسل ترامب إلى دمشق كبير مستشاريه لشؤون مكافحة الإرهاب، كاش فاتل، لإجراء مفاوضات بشأن إعادتهما، ولكن يبدو أن هذه العملية لم تثمر عن شيء، حيث إن الأسد اشترط إطلاق سراحهم بسحب القوات الأميركية من سورية ورفع العقوبات الأميركية التي فرضت على سورية.

ولكن مجرد وجود المفاوضات أثار تنبؤات وتخمينات بشأن نوايا ترامب فيما يتعلق بسورية. «هل سورية في الطريق لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل مقابل رفع العقوبات عنها؟» تساءل محللون عرب. «هل المفاوضات بشأن إطلاق سراح المعتقلين الأميركيين هي الطلقة الأولى في الطريق إلى صفقة أكبر يخطط لها ترامب؟». تزايدت هذه التوقعات مع تعيين السفير العماني في دمشق، والذي حسب رأي محللين سوريين ربما تم هذا الأمر بمباركة سعودية، وكتعزيز للعلاقات بين الإمارات والأسد.

الأسد نفسه سارع بصب مياه باردة على احتمالية التطبيع مع إسرائيل. «التطبيع فقط سيكون مقابل الأراضي التي احتلتها إسرائيل من سورية.» أوضح في مقابلة لمحطة تلفاز روسية في بداية تشرين الأول، وفي هذا الوقت «سورية لا تجري مفاوضات مع إسرائيل». كان ذلك توضيحاً قصيراً بشكل خاص، حيث إن الأسد لم يتطرق مطلقاً للمشكلة الفلسطينية وللشروط التي حددت في مبادرة السلام العربية والتي تقول: إن على إسرائيل الانسحاب من كل المناطق وليس فقط من هضبة الجولان. الأسد، وبالمناسبة، لم يدن بصورة رسمية التطبيع بين إسرائيل والإمارات، واكتفى ببيان انتقادي نشره حزب البعث، ولم يُسمع أي تعليق سوري رسمي حول المفاوضات التي تجريها لبنان وإسرائيل بشأن ترسيم الحدود البحرية بينهما.

ومن المشكوك فيه فيما إذا كانت هذه التلميحات والإشارات ستنتج عنها قريباً اتصالات مباشرة أو غير مباشرة بين إسرائيل وسورية، حيث إذا تحقق الكابوس وأعيد انتخاب ترامب، والذي يوجد في جعبته اقتراح لصفقة جديدة مع إيران، فإن انسحاباً إسرائيلياً من هضبة الجولان لن يكون وارداً في

الحسبان، خاصة بعد أن اعترف ترامب نفسه بسيادة إسرائيلية عليها، وإزاء الإجماع الإسرائيلي الكاسح، الذي لا يترك مجالاً للمفاوضات حول الانسحاب منها.

جو بايدن، إذا انتخب، من غير المتوقع أن يغير البنية التحتية السياسية التي وضعها ترامب في سورية، ولن يطالب بانسحاب إسرائيلي ومن المشكوك فيه أن يلغي العقوبات عليها. الانعطافة من شأنها أن تحدث، هذه المرة، من قبل الدول العربية، إذا قررت استئناف علاقاتها مع سورية.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/11/3

٣٦. كاريكاتير

القدس، القدس، 2020/11/3